

تفسير الثعالبي

الشاهدين قال ابن العربي في احكامه روى الترمذي وغيره عن ابي هريرة ان النبي ص - قال اذا قرأ احدكم اليس ا ب احكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن رواية عبدا ب اذا قرأ احدكم او سمع اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى انتهى ت وهذا الحديثان وان كان قد ضعفهما ابن العربي فهما مما ينبغي ذكرهما في فضائل الاعمال و ا ب الموفق بفضله .

تفسير سورة القلم وهي مكية باجماع .

بسم ا ب الرحمن الرحيم .

قوله تعالى اقرأ باسم ربك هو اول ما نزل من كتاب ا ب تعالى نزل صدر هذه الآية الى قولهما لم يعلم في غار حراء حسب ما ثبت في صحيح البخاري وغيره ومعنى قوله اقرأ باسم ربك اي اقرأ هذا القرءان باسم ربك اي مبتدئا باسم ربك ويحتمل ان يكون المقروء الذي امر بقرءاته هو باسم ربك الذي خلق كأنه قيل له اقرأ هذا اللفظ والعلق جمع علقه وهي القطعة اليسيرة من الدم والانسان هنا اسم جنس ثم قال تعالى اقرأ وربك الاكرم على جهة التأنيس كأنه يقول امض لما امرت به وربك ليس كهذه الارباب بل هو الاكرم الذي لا يلحقه نقص ثم عدد تعالى نعمة الكتابة بالقلم على الناس وهي من اعظم النعم .

وعلم الانسان ما لم يعلم قيل هو ءادم وقيل هو اسم جنس وهو الاظهر .

وقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى الى ءاخر السورة نزلت في ابي جهل وذلك انه طغى

لغناه وكثرة من يغشى ناديه فناصب رسول ا ب ص - ونهاه